

رِفَاعِي مَوْلِد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُوهُ. وَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ
لِيَذْكُرُوهُ. وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي آدَمَ الْأَنْبِيَاءَ
وَالرُّسُلَ لِيَسْتَهْدُوهُ. وَخَيْرَ مِنْهُمْ سَيِّدَ
الْكَائِنَاتِ مُحَمَّدًا ﷺ لِيَقْتَدُوهُ. وَأَعْطَى لَهُمْ
مَلَأً وَسُبُلًا وَأُمَمًا. وَجَعَلَ أُمَّةَ نَبِيِّنَا
وَشَفِيعِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ الْأُمَمِ
ذِمًّا. وَصَيَّرَ بَعْضًا مِنْ أُمَّهِ أَقْطَابًا وَأَغْيَاثًا

وَأَفْرَادًا هَمَمًا. وَفَضَّلَ مِنْهُمْ سَيِّدَنَا أَبَا
الْعَبَّاسِ سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ
الْكَبِيرَ الرَّفَاعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعْرِفَةً
وَعِلْمًا. وَكَانَتْ وَلادَتُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ السَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ
خَمْسِمِائَةٍ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ شَرَفًا
وَنِعَمًا. وَهُوَ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ عَلِيِّ
بْنِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ السَّيِّدِ ثَابِتِ بْنِ
السَّيِّدِ حَازِمِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ
حَسَنِ بْنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ

بْنِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ
السَّيِّدِ مُوسَى الثَّانِي بْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ السَّيِّدِ
جَعْفَرِ بْنِ الصَّادِقِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْبَاقِرِ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ
السَّيِّدِ الْإِمَامِ حُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلَادِهِ أَجْمَعِينَ مَا دَامَتِ
الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ.

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

أَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُـ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
هُوَ الْخَالِقُ الْأَشْيَاءَ كُلًّا بِحِكْمَةٍ
يُفِيضُ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً بِجَوَادِهِ
وَفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ وَلُطْفٍ وَمِنَّةٍ
وُجُوبٌ عَلَيْنَا شُكْرُ فَضْلٍ إِلَيْنَا
بِالْأَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَحَضْرَةٍ
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ
مُصَوِّرُ كُلِّ الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ صُنْعَةٍ

وَكَرَّمَ بَيْنَ الْخَلْقِ أَبْنَاءَ آدَمَ
وَأَرْسَلَ رَسُولًا بِالْكِتَابِ وَسُنَّةِ
وَحَيْرٍ مِنْهُمْ شَافِعَ الْخَلْقِ أَحْمَدًا
وَأَمَّتْهُ سَمَاهُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
وَمِنْهُمْ شُمُوسٌ شَمَّ بَدْرٌ وَأَنْجُمٌ
وَشُهُبٌ ضَوِيٌّ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ
وَمِنْهُمْ كَشْمُسٍ فِي الْبَطَاحِ لِأَحْمَدِ
جَلَّتْ نُورُهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ضَوْأَةٌ
وَأَحْمَدُ كَبِيرًا إِسْمُهُ الْمُتَبَرِّكُ
أَبُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْمُقَنَّةِ

عَلَى جَدِّهِ صَلَّى الْإِلَٰهُ وَسَلَّمَ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَعْلَى تَحِيَّةٍ
وَأَلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ تَابَعُوا لَهُمْ
وَأَوْلَادِهِ مِنْ كُلِّ عَامٍّ وَخَاصَّةٍ
وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْهُ مَا طَلَعَ طَالِعٌ
وَمَا دَارَ أَفْلَاكُ الْبُرُوجِ بِحُكْمَةٍ
عَفَى اللَّهُ عَنْ مُدَّاحِ غَوْثِ الْبَرِيَّةِ
وَسُمَّاعِ مَدْحِ كُلِّ شَيْءٍ وَزَلَّةٍ

ذِكْرٌ فِي كِتَابِ نُورِ الْأَحْمَدِيَّةِ فِي اخْتِصَارِ
مَنَاقِبِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْهَيْتِيِّ قَالَ: سُئِلَ
شَيْخُنَا سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدُ
الْكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَبَبِ لِقَائِهِ
وَحِطَابِهِ بِسُلْطَانِ الْعَارِفِينَ . قَالَ: كُنْتُ
يَوْمًا قَائِمًا فِي الْعُرَفَاتِ عَلَى قَدَمِ التَّجْرِيدِ
فَتَجَلَّى اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِي ضَاحِكًا بِنُورِ
جَلَالِهِ وَجَمَالِهِ وَخَاطَبَنِي يَا سُلْطَانُ
الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرَّفَاعِيَّ .
وَيَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ أَنْتَ حَبِيبِي وَمَعْشُوقِي
وَأَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُشْتَاقٌ بِي .

وَأَنَا مَقْصُودُكَ وَأَنْتَ مَقْصُودِي. ثُمَّ رَأَيْتُ
رِجَالَ الْغَيْبِ يَنْزِلُونَ عَلَى الْهَوَاءِ مَشْنَى
وَتُلَاثَ وَرُبَاعَ. وَيَقُولُونَ أَنْتَ سُلْطَانُ
الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ جَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَنَا عَرَفْتُهُ
فَتَقَدَّمْتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَقُلْتُ: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا جَدِّي. فَأَجَابَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
يَا وَلَدِي. أَنْتَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَأَنَا أَفْتَخِرُ بِكَ فِي أَوْلِيَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فَقَبَّلْ عَلَىٰ جَنَّتِي
وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي وَدَعَا لِي بِهَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: اللَّهُمَّ زِدْ مَحَبَّتَكَ وَمَعْرِفَتَكَ
لَوْلَدِي هَذَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ السُّلْطَانَ
أَحْمَدَ الْكَبِيرِ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةِ وَأَنَا جِئْتُ مِنَ الْعَرَفَاتِ إِلَى
الْوَاسِطِ. وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي مِنَ الْأَوْلِيَاءِ
يَقُومُونَ وَيُقَبِّلُونَ يَدِي. وَيَقُولُونَ
يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ وَيَا سُلْطَانَ
الْمَحْبُوبِينَ. نَحْنُ قَبِلْنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا

سُلْطَانًا حَقًّا حَقًّا. ثُمَّ جِئْتُ فِي الْبَطَائِحِ
فِي قَرْيَةٍ أُمِّ عَبِيدَةٍ. وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي
يَقُولُونَ بِهَذَا الْخُطَابِ الْأَعْظَمِ. ثُمَّ
مَرَرْتُ بِالْمَقَابِرِ فَيَقُومُ أَهْلُهَا
وَيَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْتُ
الْأَعْظَمُ وَيَا سُلْطَانَ السَّيِّدِ أَحْمَدُ
الْكَبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُمِرْتُ بِإِبْرَازِ
هَذَا الْخُطَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَأُظْهِرْتُ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ فِي
الدَّارَيْنِ بِفَضْلِهِ آمِينَ.

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
يَا مَنْ يُسَمَّى أَحْمَدًا وَمُحَمَّدًا

رَضَى عَلَيْكَ اللَّهُ خَيْرَ الْأَوْلِيَا
يَا مَنْ يُنَادَى سَيِّدًا وَأَحْمَدًا
نَارَتْ كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ الْأَكْبَرِ
فِي الْأَرْضِ وَالْآفَاقِ مِثْلَ الْأَنْجُمِ
قَدْ قَالَ شَيْخُ شُيُوخِنَا أَبُو الْوَفَا
قَوْلًا صَحِيحًا مَا لَهُ مِنْ مُنْهَمِ
إِنِّي سَمِعْتُ الْخَضِرَ يَوْمًا قَالَ لِي
يَوْمَ الْمَعَادِ سَيُفْتَخَرُ ذُو الْعِصَمِ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ الصَّامِدُ
بِالسَّيِّدِ الْكَبِيرِ بَيْنِ الْأُمَمِ
يَسْأَلُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ آخِذَا
بِيَدِي الْكَبِيرِ ابْنِ الْعَلِيِّ الْمُكَرَّمِ
هَلْ عِنْدَكُمْ فِي أُمِّ مِنْ رَجُلٍ
لَا لَا فَوَاللَّهِ مِثْلُهُ مِنْ أَرَمِ
فَيَجِيءُ آدَمُ عِنْدَ طَهَ مُشْرِعًا
مُتَصَافِحًا مُتَسَلِّمًا بِالْكَرَمِ
وَقَائِلًا بِكَ أَفْتَخِرُ حَبِيبَنَا
بِالْوَلَدِ هَذَا أَحْمَدُ الْمُعْظَمِ

فَخَرِي حَبِيبَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى
فِي أُمَّتِي بِكَ وَالْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ
ثُمَّ يَجِيءُ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
وَيُصَافِحُونَ مَعَ النَّبِيِّ ذِي الْكَرَمِ
وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ نَوَّارَ اللَّهِ بِهِ
قَلْبِي قُلُوبَ الْحَاضِرِينَ الْفَهْمِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ لَحْظَةٍ
مَا طَافَتِ الْحُجَّاجُ بَيْتَ الْحَرَمِ
رَضَى عَلَى سُلْطَانٍ عُرْفَا أَحْمَدَا
مَا فَاحَ طَيْبَةً بِالنَّبِيِّ الْمُكَرَّمِ

وَحُكْمِي عَنْ الشَّيْخِ الْوَاصِلِ الشَّيْخِ
إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ
يَوْمًا رَجُلٌ عَلَى قُطْبِ الْعَالَمِ بِالْإِتِّفَاقِ
سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَضَعَ لَهُ شَخْصَ طَعَامًا
فَقَالَ: إِذَا جَاءَ وَقْتِي آكُلْ. فَقَالَ الرَّجُلُ:
دُلَّنِي وَقْتُكَ يَا سَيِّدِي. قَالَ: بَعْدَ سَبْعِ
سِنِينَ. قَالَ الرَّاَوِي فَسَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ
ذَلِكَ. قَالَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ: دَخَلْتُ
دَارًا لَنَا يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ وَأَنَا عَطْشَانُ

فَوَجَدْتُ مَاءً مَخْلُوطًا بِبَيَاضِ الْعَجِينِ
قَدْ فَضُلَ مِنْ مَاءِ الْعَجِينِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَشْرَبَهُ. فَقَالَتْ لِي نَفْسِي يُرَى الْمَاءُ
الْبَارِدُ. فَاُمْتَنَعَتِ النَّفْسُ مِنَ الشُّرْبِ
وَعَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا آكُلَ وَلَا
أَشْرَبَ عَشْرَ سَنَةٍ. وَهُوَ أَخَذَ مِنْ قَهْرِ
نَفْسِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ سُلْطَانُ
الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرُ عَلَامَةٌ
نَحْرِيرًا فِي كُلِّ الْعُلُومِ خُصُوصًا فِي عِلْمِ
الْكَلَامِ وَالْحَقَائِقِ وَفِي عِلْمِ التَّفَاسِيرِ

وَالْأَحَادِيثَ عَلَى الْإِتِّفَاقِ. وَكَانَ عَادَتُهُ
فِي ابْتِدَائِهِ قَدْ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ.
وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ فِي مَجْلِسِ
دَرْسِهِ بِالْعِنَايَاتِ. وَمَنْ جَاءَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ
عَلَّمَهُ بِالْبِشَارَاتِ. فَبَعْدَ مُدَّةٍ تَرَكَ الدَّرْسَ
وَالتَّعْلِيمَ وَاقْتَصَرَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَالْإِزْشَادِ
إِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ. وَلَهُ تَصَانِيفٌ فَاخِرَةٌ فِي
الْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَالْحَقَائِقِ الْبَاطِنَةِ. وَلَهُ
كَلَامٌ عَالٍ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ.
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ آمِينَ.

يَا كَبِيرَ رِضَا عَلَيْكَ
الرَّحِيمَ حَيَّا عَلَيْكَ

يَا وَلِي رِضَا عَلَيْكَ
يَا غِيَاثَ رِضَا عَلَيْكَ

يَا جُنُودَ الْوَاصِلِينَ
بِقُلُوبِ الرَّاعِبِينَ
وَاهِبَ الْخَيْرِ الْكَثِيرُ
وَسَّعَنَ عِلْمًا مُبِينًا
أَنْتَ مُنْجِي الْهَالِكِينَ
وَارْحَمَنَّ الْمُذْنِبِينَ
أَنْتَ حُبُّ الْأَنْبِيَاءِ
جُدْ لَنَا فَوْزًا قَمِينًا

يَا جُمُوعَ الْمَادِحِينَ
أَكْثَرُوا مَدْحًا مُبِينًا
أَنْ تَتَادُوا يَا كَبِيرُ
وَاسِعَ الْعِلْمِ الْمُنِيرُ
أَنْتَ غَوْثُ الْعَالَمِينَ
أَنْتَ مُرْشِدُ الْأُمَمِينَ
أَنْتَ زَيْنُ الْأَوْلِيَاءِ
كُنْتَ قُطْبَ الْأَصْفِيَاءِ

رَبِّ وَارْحَمْ وَاغْفِرْنَا
وَسَّعْنَا وَارْزُقْنَا
وَاعْفُ عَنَّا وَاصْلِحْنَا
لِجَمِيعِ الْعَالَمِينَ

رِضَاءِ اللَّهِ عَلَى أَحْمَدَ الرَّفَاعِي
وَهُوَ خَيْرُ الْأَوْلِيَا وَلَدُ الشَّافِعِ

يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَايَ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَجَائِي
يَا سُلْطَانَ السَّالِكِينَ يَا مَلَاذِي
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ شِفَائِي
يَا سُلْطَانَ الْعَاشِقِينَ يَا غِيَاثِي
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ غِنَائِي

يَا سُلْطَانَ الْمَعْشُوقِينَ يَا فَلَاحِي
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ هَنَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَفْرَادِينَ يَا نَصِيرِي
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ بَهَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَغْيَاثِ يَا ذَا الضِّيَاءِ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ جَلَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَبْدَالِ يَا ذَا الثَّنَاءِ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ دَوَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَوْتَادِ كَهْفَ الْمُرِيدِ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ عَطَائِي

يَا سُلْطَانَ الْأَوْلِيَا مُرْشِدَ النَّاسِ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ كَلَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَتْقِيَا وَمُقْتَدَاهُمْ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ حَمَائِي
أَرْشَدَنِي قُطْبَ الْعَالَمِ غَوْثُ الْأَعْظَمِ
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرَّفَاعِي
إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ مُرَبِّي
سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَجَائِي
رَضَى عَلَيْكَ إِلَاهُ كُلِّ وَقْتٍ
وَكُلِّ صُبْحٍ وَآنٍ وَمَسَاءٍ

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ سُلْطَانَ
السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ
أَتَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ لِمُزَارَعَةِ
جَدِّهِ سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَامَ عِنْدَ رَوْضَتِهِ وَأَنْشَدَ يَقُولُ:

فِي حَالَةِ الْبُعْدِ رُوحِي كُنْتُ أَرْسِلُهَا
تُقَبَّلُ الْأَرْضَ عَنِّي وَهِيَ نَائِبَتِي
فَهَذِهِ نَوْبَةُ الْأَشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ
فَامْدُدْ يَدَيْكَ لِي تَحْطَى بِهَا شَفَتِي

فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ
الْمُبَارَكَةَ الْمُعْظَمَةَ. فَقَبَّلَهَا السَّيِّدُ أَحْمَدُ
الْكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ثُمَّ غَابَتْ يَدُهُ
ﷺ. وَرُويَ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَا
كَانَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَشَايخِ الْعِظَامِ
وَالْأَوْلِيَاءِ الْكَرَامِ إِلَّا لَهُ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَنَفَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ. وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مَا لَجَأَ بِهِ اللَّاجِئُونَ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلَادِهِ
أَجْمَعِينَ.

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

رَضُّوا أَحَبَّتَنَا شَوْقًا وَعِشْقًا لِمَنْ
مِنْهُ الْإِجَازَةُ لِلْأَقْطَابِ فِي الْقِدَمِ
تُحْظَوُا بِإِذْخَالِكُمْ رَبُّ الْعُلَى كَرَمًا
فِي صُحْبِ سَيِّدِنَا الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ
نَسْلِ النَّبِيِّ الَّذِي قَدْ خُصَّ بِالْكَرَمِ
وَهُوَ الَّذِي قَالَ مَأْمُورًا مِنَ الصَّمَدِ
بِمَخْضَرِ كُلِّ أَقْطَابِ ذَوِي الْكَرَمِ

فِي عَصْرِهِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ كُؤُنُوا
إِنِّي أَنَا فِيكُمْ كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمٍ
وَالشَّمْسُ أَنْتُمْ كَأَنَّهُارٍ كَوَاكِبُهَا
وَالنَّهْرُ يَحْتَاجُهُ وَالنَّجْمُ مِنْ قَرَمٍ
لَمْ تَحْتَجِ الشَّمْسُ وَالْبَحَارُ يَا إِخْوَتِي
إِلَى الْكَوَكِبِ وَالْأَنَّهُارِ فِي الْحِكْمِ
إِنِّي أَقُولُ كَمَا أَمَرْتُ مِنْ رَبِّنَا
لَا فَخْرَ فِي هَذِهِ الْأَقْوَالِ ذِي الْحِكْمِ
وَحِينَ قَالَ عَلَى رَقَبَاتٍ أَقْطَابِهِمْ
قَدَمِي فَكُلُّهُمْ قَبْلُوهُ بِالْعَزَمِ

أَحْيَاءُ مِنْهُمْ بِأَجْسَادٍ وَأَمْوَالِهِمْ
بِالرُّوحِ كُلُّ خَنَوا خَضَعًا بِلَا سَدَمٍ
مَنْ تَابَعُوا بِطَرِيقِ الْأَحْمَدِيِّ فَقَدْ
نَالَ الْمُنَا كُلَّهُ وَالسُّوْلَ وَالنِّعَمِ
مُحِبُّ سَيِّدِنَا الرَّحْمَنُ أَذْخَلَهُ
بِلَا حِسَابٍ عَذَابٍ جَنَّةِ النَّعِيمِ
كَذَا لِأَوْلَادِهِ أَوْلَادٍ أَوْلَادِهِ
حَتَّى الْقِيَامَةِ وَالْخُلَفَاءُ أُولَى الْفَهْمِ
يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا أَوْلَادَنَا أَهْلَنَا
إِخْوَانَنَا فِي مُرِيدِي غَوْثِنَا الشَّهْمِ

اللَّهُ صَلَّى عَلَى طَه الشَّافِعِ لِمَنْ
عَصَى مِنْ أُمَّتِهِ بِالْخَطَا وَالْجُرْمِ
وَالْآلِ صَحْبٍ مَعَ الْأَوْلَادِ قَاطِبَةً
مَا زَارَ رَوْضَتَهُ ذُو الْعِشْقِ وَالْغَرَمِ
غُفْرَانُ رَبِّي عَنِ الْمُدَّاحِ غَوْثُ الْوَرَى
خَيْرُ الْمَشَائِخِ وَالْأَقْطَابِ كُلِّهِمْ
وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ لِلْسَّمْعِ قَدْ حَضَرُوا
وَمُكْرِمِيهِمْ بِإِطْعَامٍ مَعَ الْحُشَمِ

الدعاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيْبِكَ
سَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ . كَمَا صَلَّيْتَ
وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ
خَلِيْلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ . اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنَا فِيْ اَصْحَابِ
وَمُرِيْدِيْ خَيْرِ الْاَوْلِيَاءِ اَجْمَعِيْنَ سُلْطَانِ
الْعَارِفِيْنَ وَالصّٰدِقِيْنَ سَيِّدِنَا اَحْمَدَ
الْكَبِيْرَ الرَّفَاعِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ
جَمِيْعِ الْمَشَايِخِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصّٰالِحِيْنَ

بِحُزْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ.
اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا فِيْ هٰذَا
الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ الْمَيْمُوْنَ. وَقَرَأْنَا
مَدْحَ وَلِيِّكَ الْمَعْشُوْقِ الْمَأْمُوْنَ. وَتَمَّمْ
أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَأَجْزَلَ الْجَزَاءِ عَلَى
النَّاظِمِ الْمُذْنِبِ وَالْقُرَّاءِ وَالسَّامِعِينَ
وَالصَّانِعِينَ لَهُمْ بِأَنْوَاعِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ الْهَادِيْنَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ

نَصْرُوا وَهَاجَرُوا وَغَزَوْا مَعَهُ لِإِغْلَاءِ
الدِّينِ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَوْلَادِهِ وَأَحِبَّائِهِ مَعَ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ
وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ
وَانْفَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ أَجْمَعِينَ. رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
آمِينَ.

For more Dikr / Adhkars, install Sunni Manzil Application. Click here to download

Android

Iphone